

كلية التربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحث

إبراهيم أحمد مصطفى الكفراوي

إشراف

أ.د/ أحمد ثابت فضل

أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية

للدراستات العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

أ.د / أمل محمد حسونة

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة مدينة السادات

٢٠٢٥ - ٥١٤٤٦ م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي، و**طبّق على** عينة قوامها (٤٠) طالبة من بين طالبات برنامج التربية الخاصة -الفرقة الثالثة - كلية التربية للطفولة المبكرة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذوو المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي)، حيث تم استخدام الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة وهي: البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي ومقياس الصمود النفسي. وقد أظهر النتائج الآتية:

(١) وجود فروق ذوو دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات الملمات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي لصالح التطبيق البعدي. (٢) لا توجد فروق ذوو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتبعي لمقياس الصمود النفسي، مما اتضح أن البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي المستخدم في هذه الدراسة له تأثير إيجابي في بقاء أثر التعلم.

(٣) أن البرنامج التدريبي المستخدم له فاعلية في تنمية أبعاد الصمود النفسي المراد تنميتها لدى عينة التجريب، حيث إن ٧٧% من التغيرات النوعية التي اكتسبتها الطالبات الملمات فيما يخص أبعاد الصمود النفسي ترجع إلى البرنامج، بينما ٢٣% من التغيرات النوعية المتبقية ترجع إلى الظروف المحيطة بالطالبات والاحتكاك العملي والبيئة الفصلية. وقد أوصى البحث الحالي بضرورة الاهتمام بتنمية الصمود النفسي للطالبات الملمات في التربية الخاصة من خلال التفكير البنائي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي، الصمود النفسي، طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

ABSTRACT

The current study aimed to develop psychological resilience among student teachers of children with special needs using a training program based on constructive thinking. The experimental group consisted of 40 female students in the Special Education Program, third year, Faculty of Early Childhood Education, Menoufia University. The researcher used the following tools to verify the study's hypotheses, including a training program based on constructive thinking and a psychological resilience scale. The pre-post testing for the experimental group is used, and statistical processing revealed the following results: (1) There are highly statistically significant differences at a significance level of 0.01 between the average scores of the female student teachers of the experimental group in the pre- and post-application of the psychological resilience scale in favor of the post-application. (2) There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students in the experimental group in the post- and follow-up application of the psychological resilience scale, which indicates that the training program based on constructive thinking used in this study has a positive impact on the persistence of the learning effect. (3) The effectiveness of the training program used in developing the dimensions of psychological resilience that were to be developed, as 77% of the qualitative changes that the female student teachers acquired about the dimensions of psychological resilience were due to the program, while 23% of the remaining qualitative changes were due to the program. This is due to the circumstances surrounding the students, their practical interactions, and the classroom environment. The current study recommends focusing on developing the psychological resilience of special education students through constructive thinking.

Keywords: The training program based on constructivist thinking - psychological resilience - for female students of the special education program at the College of Early Childhood Education.

مقدمة

تعتبر الطالبات المعلمات للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أمل للغد، وطاقة للمستقبل، والركيزة الأساسية لغرس وبناء القيم والمهارات داخل النشء الصغير، الذي سيصبح يوماً ما عضواً فعالاً يساهم في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه علمياً وثقافياً واجتماعياً. لذا تعد المرحلة الجامعية للطالبات المعلمات وخاصة الطالبات المعلمات للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة من أهم المراحل التي تؤثر في شخصياتهم التربوية وصلتها بالعديد من المهارات في كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال؛ حيث تتعرض الطالبة المعلمة للأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى كثير من الصعوبات والضغوط والقلق النفسي والوظيفي والخوف من المستقبل نتيجة لقلة خبراتها في كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال خلال التربية العملية أو التدريب الميداني، فتخلق بداخلها مشاعر من القلق والخوف من تحمل مسؤولية التعامل مع هؤلاء الأطفال والتدريس لهم وذلك لقلة خبراتها المهنية في هذا المجال (دينا حسين، ٢٠٢٣، ٩).

وعلى الرغم من التطور السريع والمتلاحق في مختلف مجالات الحياة، فضلاً عما تواجهه الأمم من محن وأزمات متنوعة، وتعرض الأفراد في مكان عملهم للكثير من التحديات والضغوط، إلا أن هناك العديد من الأفراد ينهضون من هذه الضغوط بقوة وعزيمة وصمود، وهذا ما انتبه اليه الباحثون مما دفعهم الى دراسة ما يسمى بالصمود النفسي وذلك سعياً لفهم هذا المتغير وأثره في حياة الأفراد (إيمان السرميني، ٢٠١٥: ١١).

ويعد الصمود النفسي أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ظهرت مؤخراً، ويشير الي وجود مصادر للقوة لدي الفرد تمكنه من توظيفها أثناء مواجهة المواقف الصعبة والضاغطة، مما يولد نوع من الإصرار والتفاؤل والرضا نظراً للتكيف مع هذه الظروف، (صفاء الأعرس، ٢٠١٠: ٢٥). وحيث إن التفكير البنائي مفهوم يسمح بالتفكير بإيجابية للتعامل مع المخاوف المستقبلية والضغوط التي يواجهها الفرد خلال الحياة اليومية بشكل هادئ دون توتر أو انفعال، وبما أن الطالبة المعلمة في التربية الخاصة قد تواجه نوع من القلق المستقبلي والتوتر والخوف من التعامل مع الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث يعانون من انخفاض مستوى الصمود النفسي والثقة بالنفس لديهم (أبو زيد الشويقي، ٢٠٠٩: ٥٩).

كل ذلك يتطلب منا الاهتمام بالطالبة المعلمة وصلتها بمجموعة من المهارات والخبرات التربوية والحياتية ذات الطابع الإيجابي من خلال إمكانية استخدام مهارات التفكير البنائي في تنمية مستوى الصمود النفسي لديها.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحث في مجال التدريس لطالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة، - جامعة مدينة السادات، حيث لاحظ على بعض الطالبات مظاهر

الهزيمة النفسية والإحباط أثناء الحوار معهم في بعض القضايا المتعلقة بحياتهم ومستقبلهم المهني وكيفية تعاملهم مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وللتأكد من هذه الملاحظات قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها (٧٠) طالبة من طالبات برنامج التربية الخاصة- المستوى الثالث- بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مدينة السادات الذين لأول مرة يمارسون التدريب الميداني ويتعاملون مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم مناقشتهم واستطلاع آرائهم من خلال استبانة أعدها الباحث لمعرفة أهم المخاوف والمشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات وتؤثر على مستوى الصمود النفسي لديهن، وخاصة مع بدء ممارستهن للتدريب الميداني وتعاملهن مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد لاحظ الباحث من خلال استطلاع الرأي أن ٨٣٪ من أفراد العينة الاستطلاعية أظهروا بعض المخاوف في استجاباتهم حول التساؤلات سابقة.

لذا سعى الباحث في تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات المعلمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي. وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

- ١- ما مستوى الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟
- ٣- ما مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة بعد مرور شهرين من التطبيق البعدي؟
- ٤- ما حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي على أبعاد الصمود النفسي المختلفة لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تشخيص مستوى الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتحديد ذوات المستوى المنخفض.
- ٢- تصميم برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البنائي بما يساهم في تنمية الصمود النفسي.
- ٣- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي في تحسين الصمود النفسي ككل، وفي أبعاده الفرعية لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

- ٤- تقييم مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي على الصمود النفسي بعد فترة من انتهاء التدخل التدريبي وبمرور شهرين من التطبيق البعدي.
- ٥- تقدير حجم تأثير البرنامج التدريبي على كل بعد من أبعاد الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

- ٦- يسهم البحث الحالي في تحديد حجم المشكلات التي تواجهها الطالبات الملمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- تفيد في تقديم إطاراً نظرياً عن أهمية التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- يسهم البحث الحالي إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي لتنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيمكن الاستعانة به في إعداد البرامج التربوية.
- ٢- بالنسبة لمخططي المناهج، يلفت أنظار مخططي المناهج نحو استخدام التفكير البنائي كأحد المداخل لعلم النفس الإيجابي للتغلب على التحديات التي تواجه الطالبات الملمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- بالنسبة للمعلمين: يقدم لهم طرق وإجراءات وخطوات استخدام التفكير البنائي لتنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- بالنسبة للباحثين: يقدم لهم أدوات مضبوطة وهو مقياس الصمود النفسي ويفتح المجال أمامهم إلى دراسات جديدة.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: عرّفه حسن الطعاني (٢٠٠٧، ١٤) بأنه الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير أدائهم .

ويعرف الباحث البرنامج التدريبي اجرائياً: بأنه مجموعة من الجلسات المتتابعة والمنظمة والمخطط لها مسبقاً مستخدماً في ذلك بعض الأنشطة التدريبية والمثيرات المستندة إلى مهارات التفكير البنائي بهدف

تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ويقاس فعاليته بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مقياس التفكير البنائي في الدراسة الحالية.

الصمود النفسي: هو القدرة على العمل بكفاءة بالرغم من التعرض للشدائد، ويتضمن الخصائص الوقائية كتقدير الذات وفاعلية الذات والشعور بالأمن والأمل، كما يعكس الأداء الذي يسهم في التوافق والمواجهة الناجحة (Schofield and Beek, 2005)

ويعرف الباحث الصمود النفسي اجرائياً: بأنه مجموعة القدرات والسمات التي تتمتع بها الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كالمرونة والتفكير الإيجابي نحو المستقبل، والكفاءة الشخصية والاعتماد على ذاتها في جميع أمور حياتها، والتمسك بالقيم، والقدرة على التكيف وحل المشكلات، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مقياس الصمود النفسي في الدراسة الحالية.

التفكير البنائي: هو نوع من التفكير الأوتوماتيكي، يقوم بتسريع عملية التوافق مع المشكلات اليومية، بطريقة تزيد من إمكانية الوصول إلى حل فعال بأقل قدر من التوتر للفرد (Epstein, 1990)

ويعرف الباحث التفكير البنائي اجرائياً: بأنه نمط من أنماط التفكير الذي يسمح للطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعامل بإيجابية من خلال التكيف والتغلب على المخاوف المستقبلية والضغوط التي تواجهها، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مقياس التفكير البنائي في الدراسة الحالية.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرقة الثالثة (المستوى الثالث) بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مدينة السادات قوامها (٤٠) طالبة.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مدينة السادات
- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.
- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التفكير البنائي

تتميز عملية التفكير بأنها إنسانية، تتطلب عند تمميتها وتعلمها جهوداً مميزة من أطراف عدة في فترات مختلفة من العمر، فالإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي (العقل)، وأن هذا العقل البشري يركز على

شيء معين، ويحاول إلغاء الفشل من حياته، ويركز تفكيره بالسعادة في حياة الفرد، فالعقل بذلك يعطي الأوامر إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية حتى تبقى على الخبرات الجيدة وتقوم بإلغاء الخبرات غير الجيدة، فعندما يدرّب الإنسان عقله على التفكير الإيجابي، فهو بذلك يحول كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته، بدلاً من أن تكون ضدها (غانم بركات، ٢٠٠٦، ٤). ومن ثم يُعد التفكير البنائي عاملاً وقائياً للتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب بأقل جهد ممكن، وتساعدهم في إدارة انفعالاتهم والتكيف النفسي والمعرفي معها، والتوجه العقلاني في إدارة الأمور (حنان الملاحه وآخرون ٢٠٢٣، ٢١٢).

ويشير مفهوم التفكير البنائي الذي طوره "إبستين" Epstein إلى التفكير الأوتوماتيكي الذي يساهم في التوافق الفعال مع المشكلات التي تعج بها الحياة اليومية، ولقد تم دراسته كوسيلة ممكنة للتخفيف من تأثير التوتر. ولقد استُطرد "إبستين" في تعريف التفكير البنائي كنوع من التفكير الأوتوماتيكي، يقوم بتسريع عملية التوافق مع المشكلات اليومية، بطريقة تزيد من إمكانية الوصول إلى حل فعال بأقل قدر من التوتر للفرد. ويشير كل من "إبستين ومير" (Epstein & Meier, 1989) إلى أن التفكير البنائي نوع من التوافق المرن، الذي يأخذ في اعتباره الاحتياجات المتعددة وليس فقط وجهة نظر إيجابية عن الحياة. كما أن التفكير البنائي هو مجموعة الأفكار المعرفية التي توجه سلوكيات الفرد عند مواجهة الظروف الضاغطة حيث يمكن الفرد مراجعة تفكيره لتلبية متطلبات الحياة، مما يتعلم بدوره من إدارة انفعالاته والتكيف معها (Drach-Zahavy and Somech, 2002, 105). وعرفه إسماعيل والحسيني (٢٠٢١، ٣٨٩) بأنه كيفية إدارة الانفعالات في المواقف الضاغطة والتعامل الإيجابي مع المشكلات والتحديات. وهو أحد مؤشرات الذكاء المرتبط بخبرات الفرد، حيث يدل هذا النوع من التفكير على مدى قدرة الفرد على التعلم مما اكتسبه من الخبرات التي سبق أن مر بها في الماضي، حيث يساعد ذلك في قدرة الفرد على حل مشكلاته اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن (O'Bryan, 2002, 33)

أبعاد التفكير البنائي

يتكون التفكير البنائي من سبعة أبعاد تخضع للنظام الهرمي، أي أن الأبعاد تتمثل من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية، ويقع على قمة الهرم بعد "التفكير البنائي الكلي، بينما يقع في المنطقة الوسطى من التنظيم الهرمي كل من أبعاد "المواجهة السلوكية، المواجهة الانفعالية أو الوجدانية، التفكير الخرافي الشخصي، التفكير التصنيفي، التفكير الخفي أو القاصر، التفاوض الساذج"، كما يمكن تصنيف هذه الأبعاد إلى أبعاد ذات مظاهر ايجابية وتشمل (التفكير البنائي الكلي والمواجهة السلوكية والمواجهة الانفعالية أو الوجدانية)، أما الأبعاد الدالة على المظاهر السلبية والتي يجب على الفرد تجنبها هي (التفكير الخرافي،

التفكير التصنيفي أو القطبي، التفكير الخفي والتقاؤل الساذج) ويتم عرض هذه الأبعاد على النحو التالي:
(Epstein, 2001, 9-11 & Karmakar, 2007, 36-38)

البعد الأول: التفكير البنائي الكلي

يعد هذا البعد أعلى مستويات الأبعاد التفكير، وأكثرها تجريداً، ويعرف بأنه طريقة تلقائية للتفكير في الحياة اليومية تساعد على حل المشكلات الحياتية بدون ضغوط أو إحداث ألم، سواء للفرد أو للآخرين، ويقع التفكير البنائي على متصل له قطبان أحدهما قطب إيجابي يسمى التفكير البنائي الجيد أو الإيجابي، بينما يقع على الطرف الآخر قطب التفكير البنائي المدمر ويسمى التفكير السلبي، ويتميز الأفراد ذوو التفكير البنائي الجيد بالمرونة في التفكير، والقدرة على تعديل السلوك بما يناسب المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة (علا عبد الرحمن، ٢٠١٢).

البعد الثاني: المواجهة السلوكية

يمثل هذا البعد مستوى أقل عمومية من التفكير البنائي الكلي، ويعرف بأنه طريقة تلقائية للتفكير تزيد من فاعلية الأفراد في مواجهة الأحداث، ويتميز الأفراد ذوو المستوى المرتفع من المواجهة السلوكية بصفات: التقاؤل، الانبساط، الحماس، النشاط، والطمأنينة، وتتمثل مظاهر المواجهة السلوكية في ثلاث مظاهر فرعية هي: التفكير الإيجابي، الذي يتمثل في التوصل إلى الحلول المقبولة والواقعية للمشكلات؛ التوجيه العملي للأحداث؛ ويشير إلى ميل الأفراد نحو التركيز على إيجاد حلول حاسمة وفعالة في أي مشكلة أو موقف، بدلاً من التفكير في تأجيلها ولا يفقدون الثقة في أنفسهم بسهولة ويتعلمون من أخطائهم في إتمام أعمالهم بدلاً من التخلي عنها. والوعي أو الضمير الحي: الذي يتمثل في مراقبة الأداء والسعي لتصحيح ما به من أخطاء والإصرار على إتمام الأعمال بفاعلية (إبراهيم عبد الستار، ٢٠١١).

البعد الثالث: المواجهة الانفعالية (الوجدانية)

يشير هذا البعد إلى الطريقة التلقائية في التفكير التي تساعد الشخص على مواجهة الأحداث الضاغطة بفعالية وبدون توتر أو انفعال، ويتميز الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من المواجهة الانفعالية بأنهم ينظرون إلى المواقف الضاغطة على أنها تمثل تحدياً أكثر من كونها موقفاً يسبب التهديد أو القلق، ويتعاملون معها بدون توتر (سهام خليفة وآخرون، ٢٠١٢).

البعد الرابع: التفكير الخرافي الشخصي

يشير هذا البعد إلى مدى قناعة الشخص بمجموعة من الخرافات الخاصة به؛ مثل: الاعتقاد بأن أي حدث إيجابي يعقبه حدث سلبي موازي له، ويترتب على ذلك شعور الفرد بالتشاؤم والضعف، كما يميل الأفراد مرتفعو هذه السمة من التفكير إلى الاهتمام الزائد باتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية أنفسهم من الأخطار

أو التهديدات أكثر من اهتمامهم بالإنجاز وبذل الجهد من أجل تحقيق الذات (بسمة خلاف، ٢٠٢٠، ١٣٩-١٥٢).

البعد الخامس: التفكير التصنيفي

يظهر هذا النمط من التفكير من خلال ميل الفرد إلى عدم الاهتمام بالفروق الدقيقة بين الأفراد أو الأشياء أو الأحداث، ويتسم الأفراد ذوو الدرجات العالية على هذا البعد بتصنيف الأفراد والأحداث والميل إلى التصنيف القطبي مثل (أبيض وأسود) بحيث يهمل الفرد الألوان الرمادية (المتوسطة) مما يؤدي إلى جمود الفكر وإهمال الحلول الوسطية للمشكلات، وينعكس ذلك أيضاً على أسلوب الفرد في التعبير عن انفعالاته والتي تظهر بصورة حادة عنيفة وخاصة عندما تكون أفكارهم وآراؤهم غير مقبولة ومرفوضة من الآخرين (بسمة خلاف، ٢٠٢٠، ١٣٩-١٥٢).

البعد السادس: التفكير الخفي

يظهر هذا النمط التفكير في مدى اعتقاد الشخص في السحر والأشياء غير المألوفة مثل التنجيم، وقراءة الطالع، والأرواح الشريرة، والقدرة على التفكير الناقد لديهم منخفضة، ويتضمن هذا النمط من التفكير مظهرين هما: الاعتقاد بالظواهر غير المألوفة مثل الأشباح ومعرفة الغيب، والتفكير الخرافي الشكلي، الذي تظهر في الخرافات التقليدية، التنجيم ومعرفة الطالع (بسمة خلاف، ٢٠٢٠، ١٣٩-١٥٢).

البعد السابع: التفاؤل الساذج

ويدل هذا النمط من التفكير على مدى امتلاك الفرد لمشاعر التفاؤل بصورة غير واقعية والذي يبدو في توقعه لحدوث أحداث إيجابية بدون وجود معطيات واقعية أو مبررات منطقية لهذا الشعور أو التوقع، والفرق بين التفاؤل الساذج والتفكير الإيجابي هو أن التفكير الإيجابي يكون وسيلة مفيدة للتكيف، بينما التفاؤل الساذج لا يكون مفيداً بل يكون ضاراً للفرد على الرغم من فائدته التي تظهر في رفع الروح المعنوية للفرد (حنان الملاحة وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٢٥).

ثانياً: الصمود النفسي

الصمود النفسي هو القدرة على المحافظة على الحالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في مواجهة الظروف الصعبة مع الشعور بحالة من الاستبصار والتفاؤل والاطمئنان على المستقبل (سهاد دويج وآخرون، ٢٠٢٣: ٤٠١). ويعد الصمود النفسي أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي التي ظهرت مؤخراً، ويشير الي وجود مصادر للقوة داخل الفرد تمكنه من إبرازها وتوظيفها أثناء مواجهة الظروف الصعبة والضاغطة، فمصادر هذه القوة تُسهل على الفرد الانتقال إلى مرحلة جديدة من التعايش الإيجابي مع هذه الظروف والبيئة المحيطة، مما يولد داخل الفرد نوع من العزيمة والتفاؤل والرضا، كما أن الصمود النفسي يمثل أحد العمليات الوقائية ذات التوجه الإيجابي والتي تحدد مدى إمكانية الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي يواجهها في الحياة (صفاء الأعسر، ٢٠١٠: ٢٥).

مكونات وابعاد الصمود النفسي

يمثل الصمود النفسي بنية متعددة المكونات والأبعاد تنطوي علي مهارات خاصة تمكن الطالبات من مواجهة الأحداث الصادمة في الحياة، ولقد اختلفت الآراء حول مكونات الصمود النفسي فيشير كلاً ريم محمد وحسين على (٢٠٢٠، ٢١) إلى أن الباحثين الذين وصفوا الصمود النفسي على أنه يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية أولية هي كفاءة وجودة الصمود وعملية الصمود، والصمود الفطري ؛ حيث تقيس كفاءة الصمود السمات النفسية لصدوم الأفراد، أما عملية الصمود فتصف كيف يتكيف الفرد مع الأحداث الصادمة، بينما يصف الصمود الفطري هوية العوامل الدافعية التي ربما تؤثر على استجابات الفرد تجاه المواقف والتحديات وأوضح Brooks & Goldstien (2004, 74) أن هناك ثلاثة مكونات أساسية للصمود أن هناك ثلاثة مكونات أساسية للصمود النفسي وهي:

١- **التعاطف:** قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر واتجاهات وأفكار الآخرين، ويؤثر التعاطف تأثيراً قوياً في حياة الأفراد الشخصية والمهنية .

٢- **التواصل:** تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح، وتحديد الأهداف والقيم الأساسية التي تمثله، وحل المشكلات التي تواجهه. فالأفراد الذين يمتلكون مهارات التواصل الجيد الذي يمكنهم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومشاعرهم بوضوح ودبلوماسية

٣- **التقبل:** تقبل الفرد لذاته وللآخرين وذلك بتحديد أهداف واقعية، وتحديد جوانب القوة والفعالية في الشخصية، بالإضافة إلى فهم الفرد لمشاعره والتعبير عنها بصورة سليمة. وقد أشار سيتشيتي ولوثر Luthar&Ciechetti (2000) إلى أن الصمود النفسي يشمل الأمل والتقاؤل والتحمل، والكفاءات، والذاتية والشعور بالتماسك (في حين أن وكس Wicks, 2005) استخلص أربع مكونات رئيسية للصمود النفسي:

١- الرؤية الشخصية، وتتضمن (الغرض والمعنى، والمبادئ والأهداف)
٢- القدرة على حل المشكلات وتتضمن (الاستجابة السريعة عند مواجهة الخطر، البحث عن المعلومات، والقيام بمخاطرة حاسمة)

٣- المساندة الاجتماعية، وتتضمن: تمييز الفرد للآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية

٤- ميكانيزمات الدفاع لأننا وتتضمن القدرة على ضبط الانفعال وإعادة البنية المعرفية

وأوجز Dyer and MC Guinness أربع مكونات أساسية للصمود النفسي وهي:

١- النهوض وتحمل العقبات ' rebounding and carrying on ' وتعني النهوض وتخطي عقبات ما نواجهه في الحياة.

٢- الإحساس بالذات " sense of self " يعني قبول ما تقدمه الحياة من أحداث.

٣- النزعة نحو غاية ما " determination " وتعني المثابرة حتى يتم انجاز الهدف رغم ما يواجه الفرد من صعوبات.

٤- الاتجاه إلى الاجتماعية " Prosaically attitude " ويعني القدرة على إدخال الآخرين حياة الفرد أثناء الظروف الصعبة أو أثناء مرور الفرد بمصائب وصعوبات في الحياة .

أبعاد الصمود النفسي:

أشار محمد الطلاع (٢٠١٧، ٢٧-٤٤) إلى أن أبعاد الصمود النفسي تتمثل فيما يلي:

بعد الكفاءة الشخصية: هو قدرة الفرد الكامنة في التجاوب مع المواقف الجديدة وغير المألوفة.

بعد حل المشكلات: هو عملية معرفية يقوم الفرد من خلالها باستخدام ما لديه من قدرات ومهارات كنوع من الاستجابة للأحداث وتحقيق الأهداف.

بعد المرونة: هو عملية دينامية تمكن الفرد من إظهار تكيفاً سلوكياً عند مواجهة مواقف غير عادية، مما يحدث توافقاً إيجابياً يترتب عليه نواتج حميدة.

وقد أكدت عدة دراسات العلاقة الإيجابية بين التفكير البنائي والصمود النفسي. حيث أشارت

(Sood and Sharma (2018 إلى أن الأفراد الذين يتسمون بمستويات عالية من التفكير البنائي يُظهرون قدرة أكبر على التحمل النفسي، وتبني استراتيجيات تكيف فعالة في مواجهة المواقف الصعبة، مقارنةً بمن يغلب عليهم التفكير السلبي أو القائم على التعميم أو التهويل.

كما دعمت هذه النتائج دراسة García-Campayo et al. (2020) التي استهدفت مجموعة من المعلمين الإسبان، وطبقت برنامجاً معرفياً يعتمد على تطوير التفكير البنائي، وأظهرت الدراسة تحسناً في مستوى الصمود النفسي، وانخفاضاً في مؤشرات القلق والاحترق النفسي، مما يُعزز من أهمية تضمين هذا النمط المعرفي في البرامج النفسية الموجهة للفئات العاملة تحت ضغط عال. بالإضافة إلى ذلك، يرى (Neenan (2018 أن التفكير البنائي يُعد أحد مداخل العلاج المعرفي السلوكي التي تُركز على بناء مهارات نفسية تساعد الأفراد على التكيف الفعّال مع مشاعر الإحباط، والمرونة في التفكير، وتجاوز المواقف الصادمة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على مستوى الصمود النفسي لديهم.

ومن الدراسات التي تناولت متغير الصمود النفسي، دراسة نجلاء محمود (٢٠٢١) حيث هدفت إلى دراسة فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الصمود النفسي لدى قوامها ٣٠، تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الصمود النفسي لدى المراهقات الصم.

أيضاً دراسة هايدي الغزوي (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج انتقائي تكاملي قائم على الإرشاد النفسي في تنمية الصمود النفسي لدى عينة من طلاب جامعة المنصورة. قوامها (١٠) حالات

ممن لديهم درجات منخفضة على مقياس الصمود النفسي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الانتقائي التكاملي، القائم على الإرشاد النفسي في تحسين مستوى الصمود النفسي لدى عينة الدراسة. وقد حددت الباحثة خمس أبعاد للصدوم النفسي وهي كالتالي: الكفاءة الشخصية، المرونة والتكيف، الرؤية الإيجابية نحو المستقبل، التواصل الاجتماعي، دافعية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتوافقها مع هدف وعينة البحث.

فروض البحث:

استناداً إلى ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة، يهدف البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي، لصالح التطبيق البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الصمود النفسي.
٣. يسهم البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي بدرجة دالة إحصائية في تفسير نسبة كبيرة من التغير في درجات الصمود النفسي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية

منهج وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي بهدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي (متغير مستقل) لتنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (متغير تابع)، ويعد هذا المنهج هو الأقرب لتحقيق أهداف الدراسة، وهذا المنهج يشيع استخدامه في الدراسات النفسية والتربوية التي تمثل فيها عملية ضبط بعض المتغيرات بعداً أساسياً وأهمية خاصة، حيث تقع هذه المتغيرات تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم التحكم فيها بدرجة عالية، حتى يتمكن من إيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات.

ثانياً: التصميم التجريبي ومتغيرات البحث

تم استخدام التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي - تتبعي) للمقارنة بين طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي للتعرف على تأثيره في تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أي إجراء القياسين القبلي والبعدي لنفس طالبات المجموعة التجريبية محل البحث. وفي فترة المتابعة للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج وبقاء أثر التعلم. وطبقاً لهذا التصميم تم إجراء القياسات الآتية للمجموعة التجريبية:

- القياس القبلي للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي.
- القياس البعدي للمجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.
- القياس التبعي للمجموعة التجريبية للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج وبقاء أثر التعلم.
- فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من طالبات المستوى الثالث ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات وعددهم (٧٤) طالبة معلمة في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م حيث يشكلون الإطار العام للمجتمع الذي تم من خلاله اختيار العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها وقت إجراء الدراسة.

عينة البحث

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية:

قام الباحث بإجراء دراسة على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات بالفرقة الثالثة قوامها (٢٠) طالبة، بهدف التحقق من كفاءة الخصائص السيكومترية، من حيث حساب الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في الدراسة.

٢- عينة البحث الفعلية (عينة التجريب):

اقتصرت البحث الحالي على عينة من الطالبات الملتحقين بالمستوى الثالث ببرنامج إعداد معلمات الأطفال في التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات، قوامها (٤٠) طالبة معلمة، وهن اللواتي كان لديهم مستوى منخفض على مقياس الصمود النفسي، حيث تم اختيارهن بناءً على الحاصلات على الدرجات (أقل من ٨٣ درجة) في مقياس الصمود النفسي وذلك بعد التطبيق القبلي للمقياس.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي

المتغير التابع: الصمود النفسي لدى الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

رابعاً: أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات الآتية

- ١- مقياس الصمود النفسي (اعداد الباحث)
- ٢- برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي (اعداد الباحث)

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي:

أولاً: حساب صدق مقياس الصمود النفسي

١- حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي إحصائياً عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين مفردات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١) نتائج تحليل صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي

بعد التفاعل الاجتماعي					
العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**0,88	**0,78	2	**0,79	**0,74
3	**0,75	**0,68	4	**0,78	**0,77
5	**0,72	**0,70	6	**0,85	**0,86
بعد المرونة والتكيف					
العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**0,74	**0,70	2	**0,90	**0,86
3	**0,75	**0,69	4	**0,85	**0,73
5	**0,76	**0,78	6	**0,73	**0,68
بعد الرؤية الإيجابية للمستقبل					
العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**0,77	**0,74	2	**0,75	**0,73
3	**0,89	**0,84	4	**0,71	**0,65
5	**0,88	**0,89	6	**0,77	**0,80
بعد الكفاءة الشخصية					
العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**0,78	**0,70	2	**0,64	**0,68
3	**0,73	**0,77	4	**0,70	**0,67
5	**0,74	**0,65	6	**0,74	**0,71
بعد دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة					
العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	العبرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**0,78	**0,70	2	**0,64	**0,68
3	**0,73	**0,77	4	**0,70	**0,67
5	**0,74	**0,65	6	**0,74	**0,71

ثانياً: حساب الثبات لمقياس الصمود النفسي: تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب قيمة معامل الثبات للمقياس استخدم الباحث طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتوضح النتائج بالجدول الآتي:

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٩
المرونة والتكيف	٠,٨٦
الرؤية الإيجابية للمستقبل	٠,٧٧
الكفاءة الشخصية	٠,٨٧
دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٤
المقياس ككل	٠,٨٣

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة وكافة أجزائه بدرجة ثبات مرتفعة، وقد وجد أن قيمة معامل الثبات للاختبار ككل تقدر بـ (٠,٨٣) مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات. مما يسمح بتطبيقه، والاطمئنان إلى نتائجه.

البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي (اعداد الباحث)

أولاً: بيانات أساسية عن البرنامج التدريبي

- اسم البرنامج: برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي
- الغرض من البرنامج: تنمية الصمود النفسي بأبعاده الخمسة (التفاعل الاجتماعي- الكفاءة الشخصية - المرونة والتكيف - الرؤية الإيجابية للمستقبل -دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة) من خلال تفعيل استراتيجيات التفكير البنائي.
- الفئة المستهدفة: الطالبات الملمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة).
- مدة البرنامج: ٧ أسابيع (بواقع جلستين أسبوعياً)
- عدد جلسات البرنامج: ١٤ جلسة تدريبية (٩٠ دقيقة لكل جلسة تدريبية)، متدرجة من السهولة إلى الصعوبة،

ثانياً: الأهداف العامة للبرنامج

١. مساعدة الطالبة المعلمة على بناء رؤية إيجابية تجاه مستقبلها المهني والشخصي.
٢. تعزيز الدافعية الداخلية للتعامل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. تنمية الكفاءة الشخصية في مواجهة الضغوط والمواقف التربوية.
٤. رفع قدرة الطالبة المعلمة على التكيف مع المتغيرات المهنية والنفسية.
٥. تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الداعم في بيئة العمل.

أهداف البرنامج السلوكية وتتمثل في:

أهداف معرفية:

- ١- التعرف على ما هيه التفكير البنائي ومهاراته.
- ٢- التعرف على مفهوم الصمود النفسي وأبعاده
- ٣- فهم العلاقة بين التفكير البنائي والصمود النفسي.

أهداف مهارية:

- ١- أن تطبق الطالبة استراتيجيات التفكير البنائي في مواقف الضغط
- ٢- أن تمارس الطالبة مهارات التأمل الذاتي والتحكم الانفعالي.
- ٣- اكتساب مهارات التعامل في بيئة التربية الخاصة

أهداف وجدانية:

- ١- تعزيز القدرة على المرونة والتكيف والثقة بالنفس.
- ٢- أن تبدي رغبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: الأسس النظرية والفلسفية لبناء البرنامج

تم الرجوع إلى الأطر النفسية المتعلقة بمهارات التفكير البنائي، والدراسات السابقة ذات الصلة، لبناء البرنامج التدريبي مثل دراسة: حسين (٢٠١٠)؛ العدل وعبد الوهاب (٢٠١١)؛ جمعة ورمضان (٢٠١٤)؛ إسماعيل والحسيني (٢٠٢١) وكذلك دراسة (Ginting & Joebagio (2020) ; Ghadampour et al (2020)، حيث تم بناء البرنامج وفق أسس النظرية البنائية في التعلم والتفكير، مع التركيز على تحويل المعرفة إلى ممارسة حياتية، وتحفيز التغيير الداخلي الإيجابي لدى الطالبة. كما اتبع الباحث عدد من المبادئ اثناء تصميم البرنامج وهي:

- التدرج في تناول الأبعاد النفسية (من التعارف إلى الصمود الذاتي)
- الدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية
- الاعتماد على استراتيجيات نشطة مثل (لعب الادوار - حل المشكلات - التعبير - التأمل - العصف الذهني)
- دعم التعلم التعاوني والتفاعلي بين الطالبات
- تقديم تغذية راجعة مستمرة من الباحث للطالبات

رابعاً مراحل إعداد البرنامج التدريبي

مر إعداد البرنامج التدريبي بعدد من المراحل المنهجية لضمان صلاحيته العلمية والعملية، وتم بناؤه وفق خطوات تربوية دقيقة كما يلي:

١. تحديد الاحتياج التدريبي:

تم تحديد الحاجة إلى برنامج تدريبي يستهدف تنمية الصمود النفسي للطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بناءً على:

• طبيعة التحديات التي تواجهها الطالبة في تخصصها المرتبط بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ضعف مستوى بعض الطالبات في التكيف النفسي والمهني خلال التدريب العملي.
- غياب برامج تدريبية موجهة لتهيئة الطالبة نفسياً لمواجهة المواقف الضاغطة في المجال.
- نتائج الدراسات السابقة

٢. تحليل خصائص الفئة المستهدفة:

تم دراسة خصائص طالبات التربية الخاصة المستهدفات، من حيث:

- الخصائص النفسية والاجتماعية (القلق - الضغط - التردد - ضعف الثقة بالنفس).
- طبيعة دراستهن الأكاديمية واحتكاكهن بالفئات الخاصة.
- درجة الاستعداد للتدريب والمشاركة في برنامج تدريبي.

٥. بناء محتوى الجلسات:

تضمنت الجلسات مزيجاً من الأنشطة المعرفية والوجدانية والمهارية، وتم ترتيبها تدرجياً لتراعي التسلسل المنطقي والنفسي لدى الطالبات.

كل جلسة شملت ما يلي: عنوان الجلسة - البعد المستهدف - الأهداف السلوكية - استراتيجيات التفكير

البنائي - الأنشطة المستخدمة - الوسائل المستخدمة - المدة الزمنية للجلسة - تغذية راجعة

٦. تحديد استراتيجيات التنفيذ:

تم اختيار استراتيجيات قائمة على:

- استراتيجيات التفكير البنائي: (إعادة البناء - توليد البدائل - التأمل - إعادة الصياغة - التعلم القائم على المشكلات)

- استراتيجيات تربوية: (التعلم التعاوني - لعب الأدوار - الحوار - العصف الذهني - المحاكاة - القصص الواقعية)

٧. عرض البرنامج على المحكمين:

تم عرض محتوى البرنامج بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٨) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك للحكم على صدق المحتوى للبرنامج التدريبي وإجراءاته وأهدافه ومحتواه، وتبين بعد الاطلاع على آراء المحكمين من أن البرنامج مناسب لما صمم من أجله. حيث تراوحت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم المقياس بين (٩٥٪ - ١٠٠٪)، وقد قام الباحث أيضاً بتطبيق جلستين من البرنامج على خمسة من طالبات البحث الاستطلاعي للاطمئنان على مناسبة محتوى البرنامج وأهدافه وأنشطته وفتياته للمشاركين، وكذلك الوقت المناسب للجلسة.

الشكل العام لجلسات البرنامج التدريبي وأهدافها

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	البعد المستهدف	الهدف العام للجلسة	استراتيجيات التفكير البنائي المستخدمة	القياسات والأنشطة المستخدمة
١	التعريف بالبرنامج وأهدافه	تمهيدية	تهيئة الطالبات للبرنامج التدريبي من خلال تعريفهن بمفاهيم الصمود النفسي والتفكير البنائي، وتعزيز دافعتهن للمشاركة الفعالة.	الحوار البنائي - العصف الذهني	كسر الجليد - تمرين تعارفي - استبانة توقعات - عرض تقديمي
٢	أنا والآخرين في بيئة التربية الخاصة	التفاعل الاجتماعي	تنمية قدرة الطالبة على بناء علاقات إيجابية مع الزميلات والمجتمع المدرسي، من خلال وعيها بأهمية التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل	لعب الأوار - خرائط المفاهيم	تمثيل موقف، تحليل تفاعلي
٣	التعاون والدعم المهني	التفاعل الاجتماعي	تعزيز التعاون والعمل الجماعي لدى الطالبة المعلمة، وتطوير مهارات الدعم المتبادل في البيئات المهنية التربوية.	التفكير الجماعي - التعلم التعاوني	مشروع مشترك، نشاط حل مشكلة اجتماعية، تحليل تفاعلي

٤	التكيف مع ضغوط المهنة	المرونة والتكيف	إكساب الطالبة مهارات التكيف مع ضغوط بيئة العمل في مجال التربية الخاصة، وتنمية وعيها بالمرونة كأداة للسمود.	التفكير السببي - التفكير البديل-	تحليل مواقف ضاغطة - سيناريوهات "ماذا لو؟" تمثيل مشكلات واقعية
٥	إدارة التغيير والتحديات	المرونة والتكيف	تمكين الطالبة من التعامل بفعالية مع التغيرات المهنية والمواقف غير المتوقعة داخل الصف أو المدرسة	التفكير المستقبلي - التفكير الناقد	دراسة حالة - بطاقات "تحدي وتكيف" - سرد تجارب ذاتية - محاكاة موقف مفاجئ
٦	استراتيجيات التفكير المرن	المرونة والتكيف	تدريب الطالبة على تطبيق استراتيجيات التفكير المرن، واختيار بدائل متعددة لمواجهة التحديات الصفية والنفسية.	التفكير بالمقلوب - تفكير احتمالي	تمرين "خطط بديلة"- محاكاة موقف مفاجئ - رسم خرائط خيارات
٧	من أنا؟ (الوعي بالذات المهنية)	الكفاءة الشخصية	تعزيز الثقة الذاتية لدى الطالبة المعلمة، وتمكينها من إدراك نقاط القوة في شخصيتها ومهاراتها المهنية.	التفكير التأملي - التفكير الذاتي	تمرين تقييم ذاتي- نشاط "نقاط قوتي"
٨	إدارة الذات في مواقف الضغط	الكفاءة الشخصية	تمكين الطالبة من استخدام مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الانفعالات لمواجهة مواقف الضغط بثقة وفعالية	تساؤل ذاتي - لعبة "مواقف" تتطلب كفاءة صنع القرار"	تمرين "أنا أستطيع" - لعب أدوار في مواقف ضغط - سرد تجارب ذاتية
٩	الأمل والطموح المهني	الرؤية الإيجابية للمستقبل	مساعدة الطالبة على تطوير توقعات إيجابية تجاه مستقبلها المهني، وتعزيز الأمل والطموح في مجال التربية الخاصة.	التفكير المستقبلي- التفكير التفاوضي الواقعي	تمرين "أين أرى نفسي؟ - كتابة الأهداف المهنية - قصة نجاح ملهمة وتحليلها
١٠	تحويل التحديات إلى فرص	الرؤية الإيجابية للمستقبل	دعم قدرة الطالبة على تحويل التحديات والضغط إلى فرص للنمو الشخصي	التفكير المتوازن - التفكير	تحليل مواقف، مناقشة جماعية- نشاط تحويل التحديات

لفرص- تمرين توازن بين الواقع والطموح	التحليلي- التصور الذهني	والمهني من خلال التفكير الإيجابي الواقعي.			
كتابة تأمل مهني- عصف ذهني حول "لماذا اخترت التربية الخاصة؟"- مناقشة قيم المهنة	التفكير القيمي - الاستنتاج- التفكير الرمزي	تنمية شعور الطالبة بالانتماء لمهنة التربية الخاصة، وإدراكها لقيمة دورها وتأثيرها في حياة الطلاب.	دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	الانتماء إلى المهنة	١١
تمثيل أدوار مع طالب من ذوي الاحتياجات- مناقشة حالات مهنية مؤثرة - كتابة رسالة إلى ذاتها كمعلمة مستقبلية	التفكير المنظومي التفكير الرمزي	تعزيز الهوية المهنية للطالبة كمعلمة تربية خاصة، وربط الدافعية الذاتية بأداء رسالتها التربوية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	التعاطف مع الفروق الفردية	١٢
عروض جماعية، تلخيص تعلم - ورش عمل تفاعلية- شاط ربط الأبعاد بحالات واقعية	التفكير التكاملي - التفكير الناقد	ربط الأبعاد الخمسة للصدوم النفسي ببعضها في مواقف عملية، ومساعدة الطالبة على تطوير فهم شامل للصدوم.	جميع الأبعاد	مراجعة وتكامل الأبعاد	١٣
تطبيق بعدي للمقياس، عرض تجارب الطالبات - تمرين "أنا بعد البرنامج" - توديع تشاركي	التفكير ما وراء المعرفي- التفكير التأملي	تقييم أثر البرنامج التدريبي على الطالبات، وتعزيز الاستمرارية بعد انتهاء البرنامج.	ختامية	التقييم الختامي وتوديع البرنامج	١٤

خامساً: خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي

يتضمن هذا الجزء الخطوات العملية والإجرائية التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ البرنامج التدريبي مع الطالبات المعلمات في التربية الخاصة وهي:

١. التحضير للتطبيق:

- إعداد خطة زمنية مفصلة لتنفيذ البرنامج (١٤ جلسة - ٢ جلسة أسبوعياً).
- تحديد المكان المناسب لعقد الجلسات التدريبية (قاعة تدريب).
- تجهيز الأدوات والوسائل المستخدمة في كل جلسة (بطاقات - أوراق عمل - شرائح - مقاطع فيديو - قصص تربوية).
- التأكد من تجانس العينة من حيث الفئة العمرية
- ٢. تطبيق المقياس قبلًا لقياس مستوى الصمود النفسي لدى الطالبات.

٣. التهيئة النفسية والاجتماعية:

- بدأ الباحث الجلسة الأولى بتمهيد تعارفي بهدف خلق مناخ نفسي آمن.
- تم توضيح طبيعة البرنامج، وأهدافه، وأهمية التفاعل الصادق.
- تم الاتفاق على قواعد المشاركة (الاحترام - السرية - الالتزام - التفاعل الحر).
- ٤. تنفيذ الجلسات (١٤ جلسة تدريبية):

تم تنفيذ الجلسات بالتتابع وفق الجدول الزمني، مع مراعاة الآتي:

- ◆ فتح الجلسة (تهيئة ذهنية - مراجعة الجلسة السابقة).
- ◆ تقديم الهدف من الجلسة بوضوح.
- ◆ تطبيق النشاط البنائي الأساسي (مثل: لعب أدوار، تفكير تأملي، عصف ذهني، حالة تربوية).
- ◆ مناقشة النتائج والدروس المستخلصة.
- ◆ التعبير الفردي عن الفهم والمشاعر.
- ◆ إنهاء الجلسة بتكليف خفيف.

سادساً: تقييم وتقييم البرنامج:

أ. التقويم القبلي - البعدي:

- تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة الدراسة قبل البدء في البرنامج وبعد الانتهاء منه.
- يُقارن المتوسط العام والفرعي بين القياسين القبلي والبعدي لمعرفة دلالة الفروق.
- يتم استخدام التحليل الإحصائي المناسب) مثل اختبار "ت (t-test) لمعرفة ما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً.
- يُستخدم أيضاً حساب حجم التأثير (Effect Size) لتحديد قوة التغير.

ب. التقويم البنائي (أثناء التنفيذ):

استخدم الباحث أنشطة ختامية قصيرة لتقويم فهم الطالبات (ورقة تأمل - تمرين "ماذا تعلمت؟").
بداخل جميع جلسات البرنامج

• **التقييم التبعي:** وذلك من خلال تطبيق مقياس الصمود النفسي على الطالبات معلمات المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من الانتهاء من البرنامج التدريبي لمعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: الفرض الأول ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي، لصالح التطبيق البعدي.

في ضوء النتائج الكمية للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي على طالبات المجموعة التجريبية، تم التأكد من صحة هذا الفرض الأول من خلال اجراء التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين (التجريبية، قبلي - بعدي) وذلك للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الطالبات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي وتم التوصل إلى النتائج التالية:

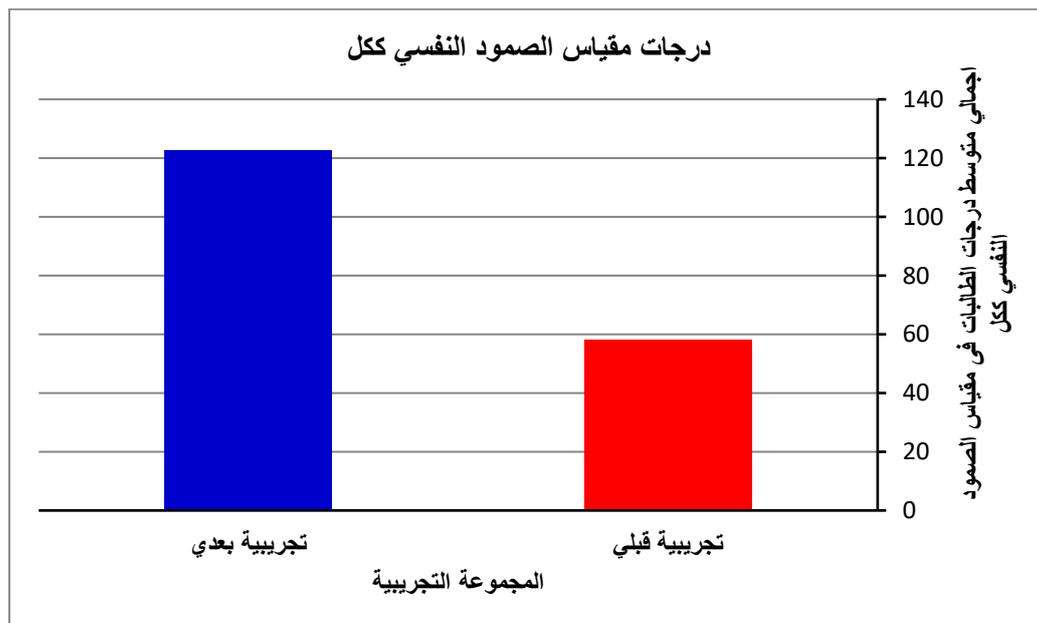
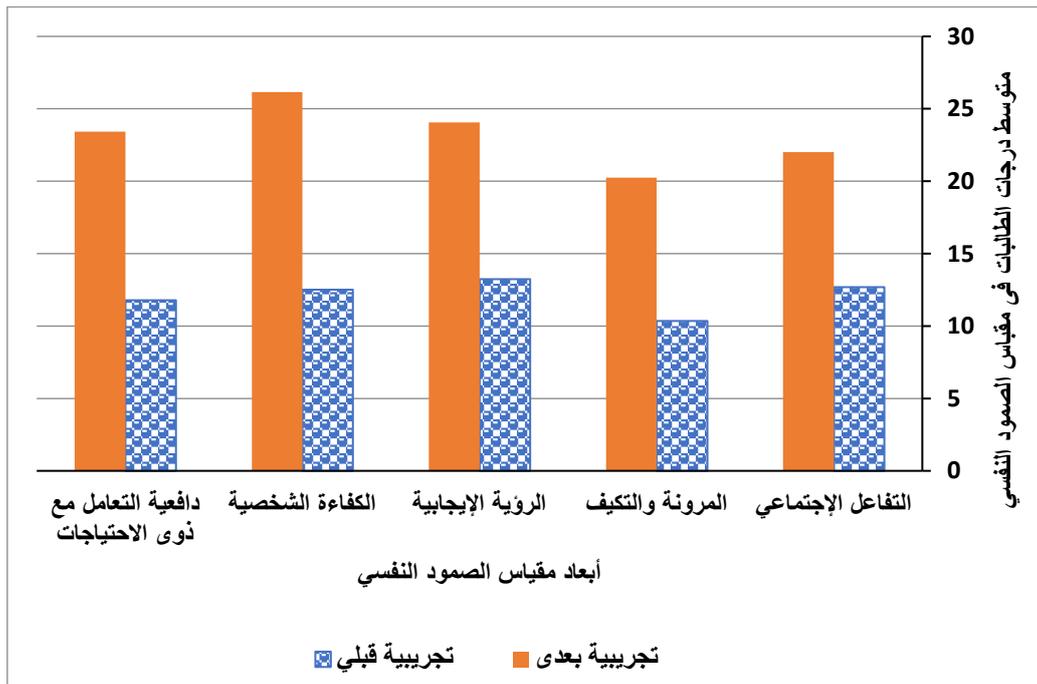
جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الصمود

النفسي

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية	أبعاد المقياس
دالة عند مستوى (٠,٠١)	١٢,٩٥	٣٩	١,٣٢	١٢,٦٨	قبلي	التفاعل الاجتماعي
			١,٩٦	٢٢,٠٠	بعدي	
	١٤,٥٢	٣٩	١,٧٥	١٠,٣٦	قبلي	المرونة والتكيف
			١,٤١	٢٠,٢٥	بعدي	
	١٤,٤٢	٣٩	١,٢٥	١٠,٤٨	قبلي	الرؤية الإيجابية للمستقبل
			١,٣١	٢٤,٠٦	بعدي	
	١٥,٠٥	٣٩	١,٥٨	١٢,٥٢	قبلي	الكفاءة الشخصية
			١,٣١	٢٦,١٦	بعدي	
	١٣,٥٦	٣٩	١,٤٣	١١,٧٨	قبلي	دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
			١,٧٥	٢٣,٤٢	بعدي	
	١٦,٧٧	٣٩	١,٦٧	٥٨,٢٥	قبلي	المقياس ككل
			٢,٥٦	١٢٢,٦٧	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة وهي كالاتي (١٢,٩٥ - ١٤,٥٢ - ١٤,٤٢ - ١٥,٠٥ - ١٣,٥٦ - ١٦,٧٧) لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (قبلي - بعدي), قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧) عند درجات حرية (٣٩), عند مستوى دلالة (٠,٠١), مما يعني أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية

مرتفعة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي لصالح التطبيق البعدي مما يعزز قدرة البرنامج المستخدم في هذه الدراسة على تنمية درجة الصمود النفسي لدى الطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الصمود النفسي بيانيا من خلال الشكل التالي:



نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الصمود النفسي. يتضح من الجدول التالي أن قيم (ت) المحسوبة وهي جميعها أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لمتوسط درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي حيث أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية (٢,٧) عند درجات حرية (٣٩), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), مما يعني أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الصمود النفسي مما يبين أن البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي المستخدم في هذه الدراسة له تأثير إيجابي في بقاء أثر التعلم ودمجه في ذاكرة الطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (٤): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الصمود النفسي

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التفاعل الاجتماعي	بعدي	٢٢,٠٠	١,٩٦	٣٩	٠,٨٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	٢٠,٠٠	١,٦٧	٣٩	٠,٩٨	
المرونة والتكيف	بعدي	٢٠,٢٥	١,٤١	٣٩	٠,٩٨	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	١٨,٨٩	١,٣٢	٣٩	٠,٨٧	
الرؤية الإيجابية للمستقبل	بعدي	٢٤,٠٦	١,٣١	٣٩	٠,٨٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	٢١,٧٨	١,٢٣	٣٩	١,٠٠	
الكفاءة الشخصية	بعدي	٢٦,١٦	١,٣١	٣٩	١,٠٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	٢٥,٠٠	١,٢٢	٣٩	٠,٩٩	
دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	٢٣,٤٢	١,٧٥	٣٩	٠,٩٩	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	١٩,٤٦	١,٥٥	٣٩	١,٠٦	
المقياس ككل	بعدي	١٢٢,٦٧	٢,٥٦	٣٩	١,٠٦	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
	تتبعي	١١٩,٥٦	٢,٤٤	٣٩	١,٠٦	

نتائج الفرض الثالث: الفرض الثالث ينص على أنه " يسهم البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي بدرجة دالة إحصائية في تفسير نسبة كبيرة من التغير في درجات الصمود النفسي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية

وللتحقق من مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي في تنمية الصمود النفسي لدى الطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، قام الباحث بقياس حجم أثر المتغير المستقل (برنامج التفكير البنائي) على المتغير التابع (أبعاد مقياس الصمود النفسي المراد تنميتها)، باستخدام مربع إيتا لقياس حجم هذا الأثر كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) حجم أثر برنامج التفكير البنائي في الصمود النفسي لدى الطالبات المعلمات

البعد	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة (η^2)	حجم التأثير (d)
(١) التفاعل الاجتماعي	٣٨	١٢,٩٥	٠,٧٨	درجة التأثير
(٢) المرونة والتكيف	٣٨	١٤,٥٢	٠,٧٩	مرتفعة
(٣) الرؤية الإيجابية للمستقبل	٣٨	١٤,٤٢	٠,٨٥	مرتفعة
(٤) الكفاءة الشخصية	٣٨	١٥,٠٥	٠,٩٧	مرتفعة
(٥) دافعية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٨	١٣,٥٦	٠,٩٠	مرتفعة
المقياس ككل	٣٨	١٦,٧٧	٠,٨٩	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي) في المتغير التابع (الصمود النفسي لدى الطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) في أبعاد مقياس الصمود النفسي والمقياس ككل يمثل درجة مرتفعة وتحمل إشارة موجبة، وتدل هذه النتيجة على الأثر الإيجابي للمتغير المستقل في تنمية أبعاد المتغير التابع لدى الطالبات المعلمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مما يشير إلى أن الزيادة في متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بدرجات طالبات نفس المجموعة قبل تطبيق البرنامج إنما يرجع إلى استخدام البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي للمجموعة التجريبية.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات - شعبة التربية الخاصة على مهارات التفكير البنائي وتعزيز درجة الصمود النفسي لديهم قبل التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- استخدام البرنامج التدريبي القائم على التفكير البنائي لتنمية الصمود النفسي بالمدارس والجامعات.
- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتوظيف مهارات التفكير البنائي في تعزيز الثقة بالنفس والتكيف والمرونة والكفاءة الشخصية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الستار (٢٠١١): *عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي* القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان مصطفى السرميني. (٢٠١٥): *مقياس الصمود النفسي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- غانم، زياد بركات (٢٠٠٦): *التفكير الإيجابي والسلبى لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية*. *مجلة دراسات عربية*، 4(٣)، ٨٥-١٣٨
- أبو زيد سعيد الشويقي. (٢٠٠٩): *التفكير البنائي وعلاقته بالشعور بالسعادة واستراتيجيات مواجهة الضغوط والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة*. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٩(٦٥)، ١-٤٦

حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٧): التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، دار الشروق.

محمد عصام الطلاع (٢٠١٧): الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ١، العدد ٧، ص ٣٧-٦٣

حنان عبد الفتاح الملاحة، أبو شقة، سعدة إبراهيم، ونداء، أسماء فرحات محمد. (٢٠٢٣): التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالتفكير البنائي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، ع ١١١، ١٩٣-٢١٢.

بسمة خلاف. (٢٠٢٠): التفكير البنائي مفهومه، ومرتكزاته، وخصائصه. مجلة التكامل، ع ٩٤، ١٣٩-١٥٢.

سهاد كاظم دويج، وجاسم، محمد كاظم. (٢٠٢٣): الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية الأساسية، ع ٣٩٢، ١١٨-٤١٠.

دينا سليم حسين (٢٠٢٣): آراء معلمي مدارس الدمج حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام في ظل قرار الدمج ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ مجلة كلية التربية. المجلد التاسع والثلاثون - العدد الرابع، ١-٣٩

سهام محمد عبد الفتاح خليفة، علي، نبيلة أمين، وعبد الخالق، شادية أحمد (٢٠١٢): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من أساليب مواجهة الضغط والرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٣، ج ٣، ١٥٢٩-١٥٦٣.

صفاء الأعرس (٢٠١٠): الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٦٦)، ٢٥-٢٨.

علا عبد الرحمن محمد (٢٠١٢): التفكير الإيجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٥٥-١٧٤

ريم إباد محمد، وحسين سليمان علي. (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تربوي في تنمية الصمود النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية اللائي تعرضن للخبرات الصادمة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٦(٢)، ٢٤-١.

هايدي عبد الحميد الغزوي (٢٠٢٣). فعالية برنامج انتقائي تكاملي قائم على الإرشاد النفسي في تنمية الصمود النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة المنصورة. المجلد ٩، العدد ٣، ٤٥٦-٥١٦

نجلاء عبد الله محمود (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على الارشاد بالواقع في تنمية الصمود النفسي لدي المراهقات الصم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٤(٣)، ١٥٩٨-١٥٦٥



عنوان البحث: فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير البنائي في تنمية
الصمود النفسي لدى طالبات برنامج التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة
المبكرة

الباحث: إبراهيم أحمد مصطفى الكفراوي



ثانياً: المراجع الأجنبية

- Epstein, S. (1990): *Cognitive-experience self-theory*. In L. A. Pervin (Ed.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 165–192). The Guilford Press.
- Epstein, S. (2001). *Constructive Thinking Inventory: Professional manual* (.np): Psychological Assessment Resources (PAR).
- Goldstein, & Brooks, R (2004): *The power of Resilience: Achieving balance, confidence strength in your life*. New York: McGraw-Hill. Greenwood Publishing Group.
- Karmakar, A. (2007). Organizational commitment and constructive thinking as predictors of administrative effectiveness of college principals in Assam
- Schofield, G., & Beek, M. (2005). Risk and resilience in long-term foster-care. *British Journal of Social Work*, 35(8), 1283–130
- Wicks, C. R. (2005). Resilience: An integrative framework measurement, Loma Linda University, with specific components. *Journal of personality and social psychology*, 57(2), 332.